

• غادر كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، والقائم بأعمال وزير الخارجية، شمعون بيرس، اسرائيل في زيارة قصيرة تستغرق يومين. فتوجه شامير الى هنغاريا، وبيرس الى بريطانيا. زيارة شامير التي وصفت بزيارة عمل، هي الاولى لرئيس حكومة اسرائيلية لهنغاريا منذ قطعت بودابست علاقاتها مع اسرائيل، في أعقاب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧. وفي القدس يعلقون أهمية كبرى على هذه الزيارة ويرون فيها بداية تحول في علاقات دول اوربوا الشرقية تجاه اسرائيل. أما بيرس، فقد قام بزيارته لبريطانيا بناء على دعوة رئيسة حكومة بريطانيا، مارغريت تاتشر، للباحث في العلاقات البريطانية - الاسرائيلية (دافار، ١٩٨٨/٩/١٤).

١٩٨٨/٩/١٤

• في المؤتمر الصحافي الذي عقده، في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، اطلق رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة سلام، وقال انه مستعد للاجتماع مع أي مسؤول اسرائيلي، في الامم المتحدة، في محاولة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، وأرسل عرفات برسالة تهنئة، بالعبرية، الى الشعب اليهودي، بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة، وتمنى ان يكون العام الجديد عام سلام للجميع (القبس، ١٩٨٨/٩/١٥).

• فيما تواصلت الاشتباكات بين المواطنين، في الارض المحتلة، وقوات الاحتلال الاسرائيلي، كثفت المجموعات الضاربة التابعة للانتفاضة الوطنية عملياتها ضد هذه القوات والمستوطنين اليهود، رداً على حملات الارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المدن والقرى والمخيمات، بهدف القضاء على اللجان الشعبية. وقد سقط ١٥ جريحاً من المواطنين، بينما دمرت ١٦ سيارة اسرائيلية واصيب مستوطنان بجروح، وجرد جندي اسرائيلي من سلاحه، وصفي أحد العملاء. في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال اجراءاتها القمعية وابتقت حظر التجول مفروضاً على العديد من احياء المدن والقرى والمخيمات، واغلقت عدداً من مساجد غزة، وهدمت منزلين في الخليل (الدستور، ١٩٨٨/٩/١٥).

• نفى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في اجتماع انتخابي عقده المعراخ في القدس، وجود امكانية لياسر عرفات وم.ت.ف. لأن يكونا شريكين

في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي، بمناسبة عيد رأس السنة العبرية: «في نهاية تسعة شهور من أعمال الفوضى وخرق النظام منذ نشوب الانتفاضة، بإمكاننا تسجيل انجازات هامة عدة من ناحية أنشطة الجيش الاسرائيلي وقوات الامن في المناطق المحتلة. لكن يجب ان يكون واضحاً للجميع، ان حل المشكلة لا يمكن انجازها بواسطة القوة العسكرية فقط، بل عبر السبيل السياسي» (دافار، ١٩٨٨/٩/١٤).

• التقى أبي نتان برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تونس. وهذه هي المرة الثانية التي يلتقي بها نتان بعرفات. فقد كان اللقاء الاول في بيروت خلال محاصرة الجيش الاسرائيلي لها. وفي لقاء تونس، اقترح نتان على عرفات الاعلان عن وقف الاعمال العدائية بين اسرائيل وم.ت.ف. من أجل خلق اجواء مريحة للمفاوضات مع اسرائيل. وايقاف الاعمال العدائية - على حد قول نتان - يستوجب ايقاف الانتفاضة في المناطق المحتلة (هآرتس، ١٩٨٨/٩/١٤).

• تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات رسالة شفهوية هامة من القيادة الصينية، تضمنت موقف الصين المبدئي الثابت المساند لكفاح الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف. في كافة الميادين وعلى مختلف الصعد. الرسالة نقلها الى عرفات القائم بأعمال سفارة الصين الشعبية في تونس، عندما التقى ممثل م.ت.ف. فيها (وفا، ١٩٨٨/٩/١٣).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في مقابلات رأس السنة العبرية في اذاعة صوت اسرائيل واذاعة الجيش الاسرائيلي، انه «في اطار مبادرة السلام الاسرائيلية، التي سوف ترى النور بعد انتخابات الكنيست، يجب على الحكومة التفاوض، في آن، مع دول عربية مجاورة، مصر والاردن، ومع ممثلي عرب ارض - اسرائيل الذين لا يعتبرون من انصار م.ت.ف.». وأكد رئيس الحكومة انه لا يوجد حل عسكري للصراع. و اضاف: «انني مقتنع بأننا نقرب من السلام» (دافار، ١٩٨٨/٩/١٤).

• ذكر مصدر فلسطيني مطلع، في تونس، ان نائب وزير الخارجية السوفياتية، فلاديمير بولياكوف، يزور تونس، منذ بضعة أيام، ويناقش مع م.ت.ف. الخيارات السياسية التي تواجه الفلسطينيين (الاتحاد، ١٩٨٨/٩/١٤).